

## الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ديالى

م.م. وفاء عبد الرزاق عباس  
كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى  
م.م. ازهار برهان اسماعيل

### اهمية البحث والحاجة اليه :

لكي ينجح المجتمع بمواكبة التطور العلمي العامي ينبغي عليه ان ينتقل الى الناشئين حصيلته من المعارف والمفاهيم والعادات المادية والروحية (رونية، 1961، ص65). ويتم ذلك عن طريق التربية فهي عملية توجيه نمو الفرد ليحيا حياة كاملة . لذا انتقلت التربية من كونها عملية يستطيع ان يقدم بها أي فرد الى عملية تتطلب ان يكون الشخص على درجة كافية من التمرين والاعداد(محمد، 1977، ص11) .

وتعد مهنة التعلم من المهن الدقيقة التي تحتاج الى اعداد خاص ، فهي ليست مجرد اداء الي يمارسه أي فرد وكل فرد ، بل هي مهنة لها اصولها وعلم له مقوماته ، وفن له مواضيعه(الداهري، 1976، ص83). وتعد المدرسة وسيلة التربية في تهيئة البيئة المناسبة والوسط الصالح للتعلم ، وذلك باثارة المشكلات امامه لحلها كما انها تحدد اهدافه وتشجعه وتقوده نحو تحقيق هذه الاهداف (صالح عبد العزيز، 1963، ص61). فالمدرسة مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الاساسية وهي تطبيع افراده تطبيع اجتماعيا يجعل منهم اعضاء صالحين في المجتمع (الخولي، 2001، ص116) ولكي تحقق التربية والمدرسة اهدافها فلا بد من معلم ناجح يبحث عن افضل الاساليب التعليمية والطرائق التعليمية الحديثة التي تساعد على تحقيق الاهداف التربوية بكفاءة وفعالية عالية (عايش، 1990) وهناك مجموعة من العقبات التي من شأنها ان تحول بين الطلبة وارضاء حاجاتهم النفسية والجسمية والاجتماعية ثم بينهم وبين التكيف النفسي والاجتماعي معا ، الامر الذي يستوجب دراسة هذه العقبات دراسة واقعية تسهم في القاء الضوء على طبيعة هذه الصعوبات بمختلف انواعها . حيث ان الانتقال من المدرسة المتوسطة الى معهد اعداد المعلمين يمثل حدثا مهما في حياة الطالب قد يؤدي الى ظهور صعوبات ومشكلات في حياته اليومية مم يعيق تكيفه مع الحياة الجديدة في المعهد ويؤثر سلبيا في تحصيله الدراسي وفي اعمال دراسته .

ومما يزيد البحث اهمية ، ان طلبة اعداد المعلمين من الشبان الذي يعول في اعداد الاجيال ، فهم يحتاجون الى الرعاية التامة من خلال الوقوف على المشكلات التي يعانون منها ، وتحديد لها ووضع الحلول لها قدر اىمكن . ونظرا لما تقدم ، الباحث بضرورة القيام بدراسة تكشف مشكلات طلبة معاهد اعداد المعلمين في محافظة ديالى لما لهذه الفئة من الشباب من دور كبير في بناء المجتمع .

### اهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة تعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في محافظة ديالى للعام الدراسي (2007\_2008):

1. الصعوبات التي يعانيها الطلبة الجدد في معاهد اعداد المعلمين .
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد باختلاف الجنس .

### حدود الدراسة :

تتحدد الدراسات بطلبة معهد اعداد المعلمين للبنين ومعهد اعداد المعلمات في محافظة ديالى ، المرحلة الدراسية الاولى للعام الدراسي ( 2007 – 2008 ) ، والدراسة الصباحية فقط .

### تحديد المصطلحات :

#### الصعوبات :

1. تعريف كود " حالة اهتمام وارتباك حقيقي او اصطناعي يتطلب حله تفكيريا او تأمليا " ( Cood , 1973 , p . 12 ) .
2. تعريف ابراهيم " كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين او يتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسدية " ( ابراهيم ، 1970 ، ص10 )

اما التعريف الاجرائي لاغراض هذه الدراسة فهو :-  
كل ما يتعلق او يعرقل الطلبة ويحدد قدراتهم على انجاز واجباتهم وتكيفهم في المعهد وخارجه وتظهر على نحو استجابات الطلبة لعبارات الاداة التي بنتها الباحثة .

#### اجراءات البحث :

لتحقيق اهداف البحث الحالي فقد اتبعت الباحثة الاجراءات الاتية :-

#### اولا : عينة البحث :

تألفت عينة البحث من ( 100 ) طالب وطالبة واختيروا بالاسلوب العشوائي من طلبة اعداد المعلمين للبنين ومعهد اعداد المعلمات في محافظة ديالى بواقع (50) طالبا و (50) طالبة ويمثل نسبة ( 40% ) من المجتمع الاصلي البالغ (260) طالب وطالبة ، وللدراسة الصباحية فقط .

#### ثانيا : اداة البحث :

- اعتمد البحث الحالي على استبانة اعدتها الباحثة واعدت الاداة على وفق الخطوات الاتية :-
1. تقديم استبانة استطلاعية لعينة من طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات بالاسلوب العشوائي من الطلبة الجدد في المرحلة الدراسية الاولى وتضمنت الاستبانة سؤالا مفتوحا لتعرف اهم الصعوبات التي يعانيتها الطلبة الجدد في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات .
  2. بعد ان حلت استجابات افراد العينة الاستطلاعية صيغت مجموعة من العبارات ثم اضيفت اليها بعض العبارات من الادبيات والدراسات السابقة وبذلك تألفت العينة الاولى للاداة من ( 32 ) عبارة .
  3. للحصول على صدق الاداة قدمت الى عينة من التدريسيين المختصين في التربية و غلم النفس بادائهم بنسبة لتقان (80%) اصبح عدد عبارات الاداة (21) عبارة ووضع لها مقياس ثلاثي . ( اوافق بشدة ، اوافق ، لا اوافق ) . اعطيت الاوزان الاتية لكل عبارة اوافق بشدة ( 3 ) ، اوافق ( 2 ) ، لا اوافق ( 1 ) . الملحق (1) . د

ثالثا : الوسائل الاحصائية :

عدد استجابات اوافق بشدة  $\times 3$  + عدد استجابات

اوافق  $\times 2$  + عدد استجابات لا اوافق  $\times 1$

1. الوسط المرجح =  $\frac{\text{عدد استجابات اوافق بشدة} \times 3 + \text{عدد استجابات اوافق} \times 2 + \text{عدد استجابات لا اوافق} \times 1}{\text{التكرار الكلي لافراد العينة}}$

التكرار الكلي لافراد العينة

(البياتي ، 1977 ، ص183)

2. معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات التجزئة النصفية .

3. معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية ( الراوي ، 2000 ، ص 98 ) .

4. الاختبار الثاني ( T .test ) في حالة تساوي افراد العينة في المجموعتين (الغريب ، 1977 ، ص 76 ) .

#### عرض النتائج :

لتحقيق الهدف الاول من البحث الحالي الذي يسال عن الصعوبات التي تواجه الطلبة الجدد حلت استجابات افراد العينة ، وبعد الانتهاء من تطبيق اداة البحث ، ثبت الصعوبات تبعا لحدتها وذلك بمعالجة البيانات باستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي كما هو موضح في الجدول ( 1 ) .

الجدول رقم (1)

ت	العبارات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	صعوبة المواصلات من المعهد واليه	2.96	98.66
2	القلق من الامتحانات	2.64	88
3	ازدحام الجدول بالدروس	2.56	88.33
4	صعوبة تنظيم البحوث والتقارير	2.52	84
5	عدم اهتمام المدرسين للقضايا الطلابية	2.44	81.33
6	عدم معرفة الطلبة بالمرشدين التربويين	2.36	78.66
7	عدم توفر وقت ومكان للارشاد التربوي	2.32	77
8	كثرة اعداد الطلبة في الشعب الدراسية	2.32	77.33
9	كثرة انتقادات المدرسين للطلبة	2.30	76.66